[148] فكان هذا له دليلا * بأنه وحده الظهير (6) وله من قصيدة كبيرة في مدحه صلوات ا عليه: وقال لأحمد بلغ قريشا * أكن لك عاصما إن تستكينا فإن لم تبلغ الأنباء عني * فما أنت المبلغ والأمينا فأنزل بالحجيج (غدير خم) * وجاء به ونادى المسلمينا فأبرز كفه للناس حتى * تبينها جميع الحاظرينا 5 فأكرم بالذي رفعت يداه * وأكرم بالذي رفع اليمينا فقال لهم وكل القوم مصغ * لمنطقه وكل يسمعونا: ألا هذا أخي ووصي حق * وموفي العهد والقاضي الديونا ألا من كنت مولاه فهذا * له مولى فكونوا شاهدينا تولى ا من والى عليا * وعادى مبغضيه الشانئينا * * * 10 وجاء عن ابن عبد ا: إنا (1) * به كنا نمين المؤمنينا فنعرفهم بحبهم عليا * وإن ذوي النفاق ليعرفونا ببغضهم الوصي ألا فبعدا * لهم ماذا عليهم ينقمونا ومما قالت الأنصار كانت * مقالة عارفين مجربينا ببغضهم علي الهادي عرفنا * وحققنا نفاق منافقينا (7) من قصيدة له يمدحه سلام ا عليه: يوم (الغدير) لأشرف الأيام * وأجلها قدرا على الاسلام يوم أقام ا فيه إمامنا * أعني الوصي إمام كل إمام قال النبي بدوح (خم) رافعا * كف الوصي يقول للأقوام

---

(1) ابن عبد ا هو جابر الأنصاري أخرج الحفاظ حديثه هذا كما مر في الجزء الثالث 182